

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار احمد

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

المخلص :

اجريت هذه الدراسة في مدرسة عمان الابتدائية للبنين الواقعة في محافظة ديالى / بعقوبة واستهدفت معرفة اثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .

تكونت عينة البحث من 54 تلميذ منهم (27) تلميذ يدرس قواعد اللغة العربية بأنموذج هيلدا تابا و (27) تلميذ يدرس القواعد بالطريقة التقليدية كافات الباحثة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات الاتية معدل درجات اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي والتحصيل الدراسي للاب والام طبقت الباحثة التجربة في بداية العام الدراسي 2013-2014 واستمرت فصلا دراسيا كاملا وفي نهاية التجربة اجرت الباحثة اختبارا تحصيليا بعديا لكلا المجموعتين واطهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ولمصلحة المجموعة التجريبية

الفصل الأول

مشكلة البحث

يواجه المبتدئ بتعلم اية لغة كاللغة العربية عدة صعوبات منها ازدواجية اللغة يلتحق الطفل بالمدرسة وهو في سن السادسة تقريبا وتكون لديه ثروة لغوية اكتسبها من البيت ، وعندما يذهب إلى المدرسة ، يسمع ألفاظا فصيحة فيقع الطفل في ارتباك وحيرة من امره .

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار احمد

ويترتب على معلم الصف الاول الاساسي ان ينقل لغة الطفل في البداية ويعمل على تهذيبها وتعديلها بأسلوب وديّ ، وذلك باستعمال لغة فصيحة بسيطة بعيدة عن اللهجة العامية ، ولايفترض في الطفل ان يتعلم في المرة الاولى لذلك لابد من تكرار الاسلوب مرات متعددة ، ليكتسب الطفل الألفاظ الجديدة بالنسبة له كما يترتب على المعلم ان يستعمل اللغة العربية السليمة ،سواء في طرح الاسئلة ام التحدث مع التلاميذ لان التلميذ الذي يريد الاجابة عن السؤال يستخدم عدة كلمات من كلمات السؤال الموجه اليه (عيد ، 2011، ص59)

تظفر اللغة العربية بأكبر وقت للتدريسي بين مواد الدراسة المختلفة في المراحل الدراسية جميعها ، اذ تظفر بأوفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدراسة بين سائر المواد وفي جميع المراحل الابتدائية والثانوية جميعها فيما يخص فروعها من زمن الدراسة في الاسبوع الواحد يستغرق مايقرب من ثلث مجموعة الجدول الاسبوعي لكل المواد، وان للغة العربية مميزات تميزها عن غيرها من اللغات منها :

- 1- كثرة الألفاظ والتراكيب وصيغ الجموع.
- 2- الايجاز ان اردنا الايجاز والاطناب ان اردنا ذلك
- 3- الاعراب والحركات التي تظهر على آخر الكلمة وفي بعض الاحيان تكون هنالك حروف بدل الحركات.
- 4- البلاغة ودقة التعبير وهذا مايساعدها على الايجاز كما ذكرنا او في الاطناب دون خلل او دون احداث ملل .

من أسباب صعوبة قواعد نحو اللغة العربية

تميز النحو بمجموعة من الظواهر جعلت دراسته صعبة ، وجعلت التلاميذ يرغبون عن دراسته وفهمه ، ويمكن تقسيم الأسباب التي جعلت النحو صعبا على قسمين

- أ- أسباب رئيسة تتعلق بالنحو العربي نفسه
- ب- أسباب ثانوية تتعلق بكل من منهج القواعد،المعلم او المدرس والطريقة ، الدرجات الموزعه على فروع اللغة العربية ، معلمي او مدرسي المواد الدراسية الاخرى (الدليمي،2013،ص46)

ان من المشكلات الكثيرة في النحو مايتعلق بطبيعة دراسة القواعد العربية ومناهجها ومنها مايتعلق بطبيعة تعليم المبادئ النحوية بصيغة عامة ، فلغة الطفل التي

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار احمد

اكتسبها تختلف عن اللغة المعيارية (الفصحى) فضلا عن عدم وجود الدافع عند الطفل لتعلم القواعد بصورتها التقليدية ، وعدم ربط القواعد بواقع التلميذ اللغوي وما شاب النحو من شوائب تلك المشكلات التي كانت وراء ضعف المتعلمين في القواعد النحوية (العيسوي وآخرون ، 2005، ص276)

ترى هيلدا تابا ان عملية تعلم المفهوم لاتحدث مباشرة من خلال التعلم القائم على تعريف المفاهيم وانما تحتاج إلى عملية تفاعل بين عقل الفرد والمعلومات والمفاهيم التي تقدم له عن طريق ممارسته العمليات كتنظيم الحقائق وتفسيرها (المشهداني، 2011، ص252)

ان درس النحو - في اقله ان لم يكن كله - يعتمد على الجانب المجرد من المفاهيم، والحقائق ، والمعلومات والقوانين والقواعد وهو جانب لا يصل اليه التلميذ الا بعد ان يكون قد صدمه جفاف القواعد وتعددتها ، وبعدها يكون قد وجد في نفسه صعوبة القواعد ، فتكبر معه هذه الصعوبة ويندر من التلاميذ من يتخلص منها ، او يتخلص من المقولة الشائعة بأن درس النحو صعب ولا قبل لأحد بالسيطرة عليه (عطا، 2006، ص275)

ان قواعد اللغة صعبة ، وتحتاج إلى نضج عقلي ، وهذا يقضي أن يؤجل تعليمها بالطريقة المقصودة إلى ان يبلغ المتعلم درجة من النضج تقدره على تعلمها وكما ان الكثير نادى بمراعاة التدرج من القواعد السهلة البسيطة وبناء ما يمكن ان يبنى عليها من موضوعات ، ومن ثم الانتقال إلى ما هو اصعب بشكل منطقي وطبيعي (جابر ، 2002، ص343)

إن فشل التلميذ لا يرجع إلى غبائه ونقص عقله ، بقدر ما يرجع إلى عدم تشجيعه على التفكير الصحيح ولتعلم ايضا ان الغرض من التدريس ان يصل التلميذ إلى حقائق وافكار صالحة ، وان تنمي مواهبهم مع بذل اقل مقدار من الزمن والجهد (عبد العال ، د.ت، ص33)

لعل ظاهرة الضعف في القواعد النحوية تكاد تكون من اعقد المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية ، بحيث اصبحت القواعد النحوية من الموضوعات والعلوم التي ينفر الطلاب منها بل سوف اذهب إلى ابعد من ذلك واقول ان كراهية التلاميذ للقواعد النحوية غير ذات الدلالة هي سبب نفور هؤلاء من تعلم ودراسة اللغة العربية وسبب ذلك يرجع إلى الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء الكلمة او ضبط آخرها (اسماعيل ، 2013، ص106) .

أهمية البحث:

اللغة العربية هي اللغة التي يتعامل بها المسلمون في أمر دينهم ، سواء كانوا يتكلمونها ام لا ، فقراءة القرآن لاتتم الا بها ، لذلك كان القرآن الكريم حافزا للمسلمين لتعلم لغتهم ، كما وان العربية لغة الصلاة التي يجب ان يؤديها المسلم خمس مرات في اليوم والليلة ، والعربية هي لغة الحديث النبوي الشريف ولغة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغة الائمة والمجتهدين والعلماء .

واللغة العربية هي من اقدم اللغات التي مازالت تتمتع بخصائص من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وادب وخيال ، فهي لغة ثابتة في اصولها وجذورها متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها ، وهي مؤشر على وحدة الامة ، ومرآة حضارتها ، ولغة قرآنها الذي ينبوأ الذروة فكان مظهر اعجاز لغتها ومع تغير الظروف المحيطة باللغة العربية وأهلها ، الا انها لم تفقد مكانتها واهميتها (الحلاق ، 2010، ص44-45)

تعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير ، ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة الامة العربية ومقياسها على مدى تحضر هذه الامة ورقبها ووسيلة للدعاية والتفاعل ، وزيادة على كونها اداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي وللغة كذلك اهمية نفسية في أداة التأثير والاقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع وأداة للتذوق الفني والتحليل التصوري والتركيب اللفظي لادراك المفهوم العام ومقاصده ، وهي كذلك تزود الفرد بأدوات التفكير وتساعد على تكوين العادات الفعلية وادراك الاشياء الجزئية والكلية (النعمي ، 2004، ص14)

إن مكانة اللغة العربية هي واحدة من اعرق اللغات العالم تاريخا وحضارة وبيئة فقد حملت راية الإسلام إلى العالم حين شرفها الله سبحانه وتعالى فكانت لغة القرآن الكريم ، ثم كانت لغة العلم والمعرفة قرونا طويلة لا يكاد يطلب العلم اليها ، ولاتنتقل المعرفة الا من خلالها ، بدءا من علوم الدين المختلفة وانتهاءً بعلوم الكون المتنوعة ، فهي لغة الحضارة العربية الاسلامية بكل ما قدمته للبشرية من علوم وفنون وثقافة (الجعافرة ، 2011، ص153)

تحتل قواعد اللغة العربية الصرفية والنحوية مقاما بارزا في منهج تدريس المادة في المرحلة الابتدائية ولكن طريقة تدريس القواعد في صرفها ونحوها تحتاج إلى معلم بارع ومتضلع يجيد تعلمها فيبيت فيها الحياة ، ويثير في نفوس التلاميذ الرغبة والنشاط .

إن الهدف من تعليم النحو ، هو الاحتراز عن الخطأ في الكتابة والاقتدار على فهمه .

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار احمد

فالصرف والنحو ضروريان لمعرفة بناء اللغة وان المتعلم الذي يتعلم العناصر الاساسية التي تتركب منها اللغة ، ويعرف كيف يحلل العناصر والعلاقات القائمة لايمكنه ان يقع في الخطأ ، في الصياغة التعبيرية، فالمتعلمون في المرحلة الابتدائية يحتاجون إلى المفاهيم والتعميمات والمبادئ الصرفية والنحوية التي تساعدهم على ممارسة الفنون اللغوية (مارون، 2011، ص299) ، هنالك مظهران من مظاهر اللغة لهما دلالتها القوية ، في مستوى اللغة وحضارتها هذان المظهران هما : الجانب الفني والإبداعي الذي يعبر عنه بالأدب وقواعد اللغة (أو ما يسمى بالنحو ، فالأدب بما فيه من تطوير وإبداع ، وبما فيه من اختراع للصورة غير الموجودة وبما فيه من مجاز واستعارة دليل واضح على أن اللغة ، لم تعد بدائية في نشأتها بل أن تعاملها مع هذا الجانب الفني دليل على إنها وصلت إلى درجة عالية من الكفاءة والحضارة ، كذلك وضع معايير واستنتاج ضوابط ، وإقامة قوانين تحكم بها اللغة (مجاور، 1980، ص621).

إن معرفة قوانين النحو ضرورة لايمكن الاستغناء عنها ، فهي التي تجعل القارئ قادرا على التمييز بين الألفاظ المتكافئة في اللفظ .

إن ما قعده النحاة لم يكن عملا عشوائيا ترفيهيا ، بل كان عملا منظما وهادفا ، جاء نتيجة استقراء طويل وشامل لنصوص اللغة العربية كما وصلت إليهم . فقد رسم هؤلاء العلماء خطتهم في النحو بعد ان جعلوا نصب أعينهم الهدف الذي يرمون إليه، وهو عصمة اللسان من الخطأ ، ثم تيسير العربية على من يرغب في تعلمها من المسلمين الأعاجم (معروف ، 2008، ص144)

إن من أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية :

- 1- الوصول بالتلميذ بطريقة جذابة إلى مستوى يستطيع أن يعبر فيه عما في نفسه وعما يسمعه ويحيط به تعبيراً واضحاً بالكتابة والمحادثة
- 2- ان يكتسب التلميذ حصيلة من المفردات اللغوية الفصيحة تساعد على التعبير عن نفسه وفكره (ابو الهيجاء ، 2006، ص41)
- 3- تطوير قدرة المتعلم على ضبط اواخر الكلمات ومعرفة اثر العوامل الداخلة عليها وأثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها
- 4- تعويد المتعلم صحة اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة (الموسوي، 2014، ص146)

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار احمد

تعد القدرة على فهم الكلمات المختلفة مهارة استقبالية مهمة ويذك (ليرنر) عددا من أنواع الكلمات التي يجب ان يتعلمها الفرد مثل أسماء الأشياء والأحداث والصفات والمفاهيم المجردة الأخرى ، ويلاحظ ان التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات لغوية يجدون سهولة في تعلم الكلمات التي تدل على أشياء محسوسة أكثر من تعلم الكلمات المجردة لان تلك الكلمات مرتبطة بخبراتهم اليومية وتعدّ الكلمات الوظيفية التي تدل على العلاقات بين الجمل أكثر صعوبة من غيرها في التعلم .

فضلا عن القدرة على فهم معاني الكلمات ينبغي على التلاميذ أيضاً أن يفهموا كيف تجمع المفردات مع بعضها بعضا لتكوين أجزاء أكبر كالجمل والفقرة والنص ان فهم القواعد الأساسية في النحو أمر ضروري لفهم معاني الجمل (زايد، 2013، ص17)

توصلت هيلدا تابا إلى ثلاث مبادئ تدور حول التفكير وهي

1- التفكير مهارة يمكن ان تعلم

2- التفكير عملية تفاعل بين المتعلم والمعلومات

3- التفكير ينشأ بشكل متتابع

كما تقول هيلدا تابا أن هناك ثلاث استراتيجيات في التفكير الاستقرائي تمثلت الاستراتيجية الأولى في تشكيل المفهوم ، في حين تمثلت الثانية في تفسير البيانات والثالثة في تطبيق المبادئ .

وان استراتيجية تشكيل المفهوم تضمنت ثلاث أنشطة لتحديد البيانات ذات العلاقة بالمشكلة وتجميع البيانات ضمن فئات حسب أوجه الشبه بينها ، ووضع أسماء التصنيفات أو رموز المجموعات واقتُرحت لهذه الأنشطة مجموعة من الاسئلة مثيرة للتفكير مثل ماذا شاهدت ؟ وما الأشياء المترابطة بين مجموعة هذه البيانات اما استراتيجية تفسير البيانات فقد اشتملت على عمليات التفسير والاستنتاج والتعميم واستراتيجية تطبيق المبادئ فقد تضمنت العمليات العقلية ذات العلاقة بالتنبؤ ، وتوضيح القضايا غير المألوفة وطرح الفرضيات او صياغتها وتوضيح التنبؤات او الفرضيات ودعمها(الكساني 2010، ص118) إن التلميذ في المرحلة الابتدائية في حاجة إلى كسب المهارات اللغوية الاساسية في القراءة والكتابة ، فإذا احسن اختيار مايدرسه من قصص واناشيد ومسرحيات ، وموضوعات قرائية فإنه يزود بقدر صالح من النماذج الصحيحة للاستعمالات اللغوية الصحيحة (مذكور ، 2009، ص333) .

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار احمد

إن أنموذج هيلدا تابا يتصف بالبساطة ، ويمكن استخلاص المبادئ التربوية والنفسية التالية منه : التدرج من البسيط إلى المركب ، والتأكيد على تعلم المفاهيم ، والحرص على توفير البيانات والمعلومات الكافية لغرض الاستقراء والحرص على ان تكون الاسئلة مخططة هادفة واخيرا لابد من التعاون بين المعلم والتلاميذ وبعلاقات انسانية اذ بدونهما لا يحدث استقراء (الحيلة ومرعي ، 2002، ص146)

وتتجلى اهمية البحث في :

- 1- أهمية المفاهيم النحوية لدى تلامذة لمرحة الابتدائية
- 2- اهمية قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية كونها بداية وامتداد في تعلم المصطلحات النحوية للسنوات القادمة
- 3- تحصيل التلاميذ والارتقاء بمستواهم في مادة قواعد اللغة العربية من خلال تطبيق انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم النحوية

مرمى البحث:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة اثر أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية (

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس قواعد اللغة العربية باستخدام هيلدا تابا و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية0 حدود البحث/ يتحدد البحث الحالي بـ

- 1- مدرسة واحدة من المدارس الابتدائية في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (2013- 2014)
- 2- عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي من هذه المدرسة
- 3- عدد من موضوعات كتاب مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسه للعام الدراسي (2013-2014)

تحديد المصطلحات:

الاثـر لغة :

الاثـر بقية الشيء، والجمع آثار وآثـور، وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده، والآثر بالتحريك، ما بقي من رسم الشيء التأثير إبقاء الأثر في الشيء واثـر في الشيء ترك فيه اثـرا (ابن منظور ،2005، ص52)

الاثـر اصطلاحا عرفه : العلامة ، وهو السمة الدالة على الشيء

أنموذج هيلدا تابا

عرفه عاشور والحوامدة هو نموذج تعليمي صمّمته هيلدا تابا اسمته بنموذج التفكير الاستقرائي لتطوير العمليات العقلية المرتبطة بالاستقراء ، وهذا النموذج يساعد المتعلمين على تكوين المفاهيم ، وتفسير البيانات وتطبيق المبادئ (عاشور والحوامدة ،2010،ص) عرفه مرعي والحيلة بأنه من الانماط التعليمية المعرفية ، وتنطلق هيلدا تابا في نمطها من عدد من المسلمات مثل التفكير يمكن ان يعلم ، والتفكير هو عملية تفاعل بين عقل الفرد والمعلومات لغاية معينة ، وتتابع عمليات التفكير في سياق منطقي على شكل مهمات تتطلب كل مهمة عددا من الانشطة ، ويتطلب كل نشاط عددا من الاستراتيجيات (مرعي والحيلة ، 2011،ص145)

يعرف انموذج هيلدا تابا اجرائيا في هذا البحث لأنموذج هيلدا تابا : هو انموذج تعليمي يتم من خلاله مجموعة من الخطوات التي تعتمد عليها الباحثة في تدريس قواعد اللغة العربية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في المجموعة التجريبية لغرض اكسابهم المفاهيم النحوية تحليل عملية التفكير إلى ثلاث مبادئ هو ان التفكير مهارة يمكن تعليمها والثانية ان التفكير الميدان النشط للتعامل بين المتعلم من جهة وبين البيانات من جهة اخرى والثالثة ان عمليات التفكير تنشأ بشكل متتابع .

المفاهيم : عرفها نشواتي بأنه قاعدة معرفية تمكن الفرد من تحديد صفة تصنيفية معينة وتشير إلى مجموعة من الامثلة ويرى سعادة واليوسف ان المفهوم مجموعة من الاشياء او الاشخاص او الحوادث او العمليات التي يمكن جمعها معا على اساس صفة مشتركة او اكثر والتي يمكن ان يشار اليها باسم او رمز معين (عاشور والحوامدة ، 2010، ص285)

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار أحمد

عرفه مرعي والحيلة : هو كلمة او كلمات تطلق على اشياء لا حصر لها تجمعها سمات مميزة ويعرف المفهوم من الناحية النفسية على أنه صورة ذهنية يعبر عنها برمز والرمز قد يكون رمزا لغويا او رياضيا او أي شئ آخر (مرعي والحيلة، 2011، ص211) تعريف المفاهيم اجرائيا : هي مجموعة من الألفاظ لها خصائص مشتركة تتضمنها موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لتلامذة الصف الخامس الابتدائي .
الصف الخامس الابتدائي: هو الترتيب الخامس في صفوف المرحلة الابتدائية وتعتبر المرحلة الاساس في دراسة .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

دراسة الجنابي (2003)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد واستهدفت معرفة اثر انموذجي هيلدا تابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ بها، إذ بلغت عينة البحث (80) طالبة موزعات بين ثلاث شعب تألفت الشعبة الاولى من (27) طالبة يدرسن بأنموذج هيلدا تابا اما الشعبة الثانية وتألفت من (27) طالبة وتدرس باستخدام انموذج ميرل وتينسون والشعبة الثالثة تألفت من (26) طالبة تدرس بالطريقة الاعتيادية واستمرت التجربة سنة دراسية كاملة وكافأت الباحثة بين طالبات مجموعات البحث بالمتغيرات الاتية العمر الزمني ، درجات اللغة العربية للعام السابق ، واختبار المعلومات السابق في مادة اللغة العربية والتحصيل الدراسي للابوين ، واختبار القدرة اللغوية وبأستعمال تحليل التباين الاحادي ومعادلة كيودر - ريتشاردسون اسفرت نتائج الدراسة بالآتي :

- 1- هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية ولمصلحة المجموعة التجريبية الاولى
- 2- هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
م.م. نادية ستار احمد

3- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية في اكتساب المفاهيم البلاغية (الجنابي ، 2003، ص ب)
دراسة العقبي (2004)

اجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية، واستهدفت معرفة اثر انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميمين من تصاميم الضبط الجزئي واختبار بعدي واختار الباحث متوسطة طارق بن زياد في بعقوبة لاجراء التجربة وبطريقة عشوائية ايضا اختار الباحث شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط لتمثل عينة البحث وبلغت عينة البحث (62) طالبا وزعوا بين مجموعتين إذ بلغ عدد كل مجموعة (31) طالبا للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية و(31) طالبا للمجموعة التجريبية التي درست بانموذج هيلدا تابا كافي الباحثين مجموعتي البحث احصائيا باستعمال (T-test) ومربع كاي في متغيرات العمر الزمني والذكاء والمعرفة السابقة والتحصيل الدراسي للابوين ودلت الاحصائية من تجانس مجموعتي عينة البحث واعد الباحث اختبارا تحصيليا من (40) فقرة وبتطبيق الاختبار توصل الباحث إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية التي تعلمت بأنموذج هيلدا تابا (العقبي ، 2004، ص هـ - ي)

دراسة الغريباوي (2007)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد واستهدفت معرفة اثر نماذج هيلدا تابا وفراير وريجليوث في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية واستبقائها وانتقال اثر التعلم لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة تصميمين من تصاميم الضبط الجزئي واختارت معهد اعداد المعلمات المستنصرية التابع للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى بلغت عينة البحث (133) طالبة وبواقع (34) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى، و(34) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية و(33) طالبة في المجموعة التجريبية الثالثة و(32) في المجموعة الضابطة درست المجموعة التجريبية الاولى باستعمال انموذج هيلدا تابا ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستعمال انموذج فراير ودرست المجموعة التجريبية الثالثة باستعمال انموذج ريجليوث ودرست

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار أحمد

المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية كافات الباحثة بين مجموعات البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني، درجات اللغة العربية للعام الماضي، القدرة اللغوية والذكاء) واعدت الباحثة اختبارين بعديين وتالف من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث في اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية واطهرت التجربة تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن باستعمال انموذج هيلدا تابا على طالبات المجموعة التي درست باستخدام انموذج فراير وطالبات المجموعة التي درست باستعمال انموذج ريجليوث وطالبات المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية (الغريبايوي ، 2007، ص ه - ي)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

بعد عرض الدراسات السابقة تحاول الباحثة أن توازن بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث الاهداف والعينات والمتغيرات والمراحل الدراسية والجنس والتكافؤ والوسائل الاحصائية والنتائج وكل ماله اهمية تستدعي ذلك وكما يأتي :

1- هدف الدراسة :

رمت دراسة الجناي إلى معرفة اثر انموذج هيلدا تابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية اما دراسة الغريبايوي تهدف إلى معرفة اثر هيلدا تابا وريجليوث وميرل تينسون في اكتساب المفاهيم النحوية واستبقائها وانتقال اثر التعلم اما دراسة العقبي رمت إلى معرفة أثر انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه اما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة اثر انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

1. اسلوب البحث اذ لاحظت الباحثة ان منهج البحث التجريبي تم استخدامه في الدراسات السابقة جميعها والدراسة الحالية كذلك

2. عدد العينة تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة اذ تراوحت العينة في دراسة الجناي (80) طالبة اما دراسة الغريبايوي (133) تلميذا ودراسة العقبي (62) طالبا اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (54) تلميذا وتلميذة

3. الجنس استخدمت دراسة الجناي البنات فقط اما دراسة العقبي استخدمت الذكور فقط اما دراسة الغريبايوي اعتمدت الاناث اما الدراسة الحالية فقد تم اعتماد البنين فقط

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار أحمد

4. التكافؤ دراسة الجنباني اجرت التكافؤ في العمر الزمني ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق واختبار المعلومات السابقة في مادة اللغة العربية والتحصيل الدراسي للابوين واختبار القدرة اللغوية اما دراسة الغريبواوي كافأت بالعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق واختبار القدرة اللغوية اما دراسة العقبي كافأت في العمر الزمني ودرجات مادة اللغة العربية ومجموع العام لدرجات التلاميذ في الامتحان النهائي والتحصيل الدراسي للابوين اما الدراسة الحالية فكافأت الباحثة بالعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات ودرجات اللغة العربية في العام السابق

5. ادوات البحث قام الباحثون في الدراسات السابقة باعداد أداة للبحث هو الاختبار التحصيلي البعدي وفي الدراسة الحالية ايضا اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا

6. الوسائل الاحصائية تباينت الدراسات السابقة في اعتمادها الوسائل الاحصائية في تحليل النتائج ففي دراسة الجنباني استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي ومعادلة كودر -ريتشاردسون اما دراسة الغريبواوي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودراسة العقبي اختبار تحليل التباين0

7. المرحلة الدراسية / تباينت الدراسات السابقة في اختيار المرحلة الدراسية إذ ان دراسة الجنباني طبقت في المرحلة الاعدادية اما دراسة الغريبواوي طبقت في معهد اعداد المعلمات، ودراسة العقبي طبقت الدراسة في متوسطة اما الدراسة الحالية طبقت تجربتها على الصف الخامس الابتدائي

الفصل الثالث

اجراءات البحث

التصميم التجريبي ان اختيار التصميم التجريبي هو اولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند اجرائه تجربة علمية اذ ان دقة النتائج تعتمد على نوع التصميم التجريبي المختار وهذا مادفع الباحثة إلى اعتماد واحد من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي ووجدته ملائما لظروف بحثها فجاء التصميم كما في الشكل الاتي المصدر

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	طريقة أنموذج هيلدا تابا	التحصيل	اختبارات المفاهيم
الضابطة	طريقة اعتيادية		

مجتمع البحث وعينته :

اختارت الباحثة مدرسة واحدة من المدارس الابتدائية في محافظة ديالى على ان لا يقل عدد شعب الصف الخامس الابتدائي فيها عن شعبتين، وتم اختيار مدرسة عمان الابتدائية للبنين اختياراً قسدياً لتطبيق التجربة بسبب تعاون المدرسة في اكمال مهمة البحث وبطريق السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة على ان تدرس الشعبة (أ) بطريقة أنموذج هيلدا تابا ملحق رقم (5) وبلغ عدد تلاميذ الشعبتين (54) تلميذاً وبواقع (27) تلميذاً لكل شعبة، وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين في الصف البالغ عددهم (2) بكل شعبة بلغ افراد العينة النهائية (50) تلميذاً بواقع (27) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(27) تلميذاً للمجموعة الضابطة.

تكافؤ مجموعتي البحث

كافأت الباحثة بالمتغيرات الآتية :

- 1- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور ملحق رقم (1)
- 2- درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق (الصف الرابع الابتدائي) ملحق رقم (2)
- 3- التحصيل الدراسي للآباء
- 4- التحصيل الدراسي للامهات

1-العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهورملحق رقم (1):

بلغ متوسط اعمار تلاميذ المجموعة التجريبية (113.9) شهراً في حين بلغ متوسط اعمار تلاميذ المجموعة الضابطة (113.6) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين اعمار تلاميذ المجموعتين اتضح ان الفرق الاحصائي بين اعمار تلاميذ المجموعتين ليس ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.19) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) وبدرجة حرية (48) وهذا يدل على ان تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في العمر الزمني

أثر نموذج هيلدا تابا في تحصيل المفاهيم النوعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار أحمد

جدول رقم (2)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05
التجريبية	25	113.9	34.6	5.9	48	0.19	2.00	
الضابطة	25	113.6	36.6	6.05				

2- درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق للصف الرابع الابتدائي 2012-2013 بعد التحليل ملحق رقم (2) البيانات المتعلقة بهذا المتغير بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (8.3) درجة في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (8.5) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين درجات تلاميذ المجموعتين اتضح الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.54) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2.00) وبدرجة حرية (52) وهذا دلالة على ان تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائيا في هذا المتغير كما هو مبين في الجدول (3)

جدول رقم (3)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة المحسوبة		مستوى الدلالة
						القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
التجريبية	27	8.3	1.211	1.466	48	0.54	2.00	غير دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	27	8.5	1.509	2.277				

3-التحصيل الدراسي للآباء

يبدو من الجدول (4) ان تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتين احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، اذ ظهرت نتائج البيانات بأستعمال مربع كاي ان قيمة كاي المحسوبة (2.85)

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
 م.م. نادية ستار احمد

جدول رقم (4)

التكرار الملاحظ والمتوقع للتحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث

التحصيل	م التجريبية	م الضابطة	مج ل	كا = 2 مج (ل - ق) 2 ق
امية او يقرأ ويكتب او ابتدائية	6	10	16	1
	8	8		
	4	4		
	0.5	0.5		
متوسطة	7	9	16	0.25
	8	8		
	1	1		
	0.125	0.125		
اعدادية او معهد او كلية فما فوق	14	8	22	1.6
	11	11		
	9	9		
	0.8	0.8		
المجموع	25	25	50	2.85

4- التحصيل الدراسي للأمهات:

يبدو من الجدول (5) ان تلامذة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئون احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للامهات ، اذ اظهرت نتائج البيانات بأستعمال اختبار مربع كاي ان قيمة (كا)2 المحسوبة (0.94)

جدول رقم (5)

التكرار الملاحظ والمتوقع للتحصيل الدراسي لامهات مجموعتي البحث

التحصيل	م التجريبية	م الضابطة	مج ل	كا = 2 مج (ل - ق) 2 ق
امية او يقرأ ويكتب او ابتدائية	10	12	22	.18
	11	11		
	1	1		
	0.09	0.09		
متوسطة	9	10	19	0.06
	9.5	9.5		
	0.25	0.25		
	0.03	0.03		
اعدادية او معهد او كلية فما فوق	8	5	13	0.7
	6.5	6.5		
	2.25	2.25		
	0.35	0.35		
المجموع	25	25	50	0.94

أداة البحث

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء الاختبار :

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ملحق رقم (6) يتكون من 20 فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد اختارت الباحثة هذا النوع لأنه شائع الاستعمال وتفق الأنواع الموضوعية الأخرى صدقاً وثباتاً

صدق الاختبار : يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لاجل قياسه وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة عرضته على مجموعة من الخبراء المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية (ملحق بأسماء المحكمين (4)

تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثة أثناء التطبيق ما يأتي :

- 1- قامت الباحثة بتدريس التلاميذ وفق الخطط التدريسية المتبعة
- 2- طبقت الاختبار التحصيلي على تلامذة المجموعتين في وقت واحد

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه

1- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين : استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s^2}{n_1} + \frac{s^2}{n_2}}}$$

$$\left[\frac{1 + 1}{n} \right] \quad \frac{22}{n} \quad \frac{(n-1) + 21}{n+1-2} \quad \left| \right. \quad \frac{22}{n}$$

وتمثل س1 = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

س2 = الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

ن1 = عدد أفراد المجموعة التجريبية

ن2 = عدد أفراد المجموعة الضابطة

ع2 = التباين للمجموعة التجريبية

1

ع2 = التباين للمجموعة الضابطة

2

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار أحمد

معامل ارتباط بيرسون:

استعمل لحساب معامل ثبات اختبار الاكتساب بطريقة التجزئة النصفية، ولحساب معامل ثبات تصحيح اختبار.

$$r = \frac{n - \text{مـ} - \text{س} - (\text{مـ} - \text{س})}{n - \text{مـ} - \text{س} - (\text{مـ} - \text{س})}$$

$$\sqrt{\frac{[n - \text{مـ} - \text{س} - (\text{مـ} - \text{س})] [n - \text{مـ} - \text{س} - (\text{مـ} - \text{س})]}{2}}$$

اذ تمثل:

ر: معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد افراد العينة

س: قيم المتغير الاول

ص: قيم المتغير الثاني (الصوفي، 1978، ص33)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث من خلال الموازنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات .

عرض النتيجة

لاحظت الباحثة من خلال عرض النتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ان اعلى درجة حصل عليها تلاميذ المجموعة التجريبية 19 واقل درجة (10) وكانت اعلى درجة للمجموعة الضابطة (20) واقل درجة (7) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (14.148) وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (12.407) وكانت القيمة التائية (2.178) اكبر من القيمة الجدولية (2.000) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (48) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي تدرس قواعد اللغة العربية باستخدام انموذج هيلدا تابا وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي تدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية (ملحق 1)

تفسير النتيجة

في ضوء القيمة التائية (2.178) هي اكبر من القيمة الجدولية (2.000.) بدرجة حرية (52) وعند مستوى (0.05) ان الفرق ذو دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بانموذج هيلدا تابا وهنا تتضح اهمية انموذج هيلدا تابا اذ له الاثر في تعليم التلاميذ طريقة التفكير ومعرفة المفاهيم بطريقة صحيحة وترسيخها في اذهان التلاميذ وتبين ان التفكير هو عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم وان انموذج هيلدا تابا يقلل من النسيان لان اكتساب المعلومات في هذه الطريقة يكون عن طريق التفكير الصحيح

توصي الباحثة :

- اعتماد انموذج هيلدا تابا في تدريس المفاهيم وخصوصا المراحل المبكرة من دراسة المادة النحوية للصف الخامس الابتدائي لكونها المرحلة الاساسية لتعلم المفهوم .

المصادر :

القرآن الكريم

- 1- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب، ج4، دار صادر ، بيروت ، 1995
- 2- ابو الهيجاء ، د0 فؤاد حسن ، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية ، واعداد دروسها اليومية ، دار المناهج عمان ، 2007
- 3- اسماعيل ، بليغ حمدي ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج ، عمان ، 2013
- 4- جابر ، وليد احمد ، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، 2002
- 5- الجعافرة ، عبد السلام يوسف ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، 2011
- 6- الجنابي، انتصار عبد الحمزة ، أثر انموذج هيلدا تابا وميرل تتيسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ به ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بغداد ابن رشد ، 2003،
- 7- الحلاق ، علي سامي ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه - طرائق 2010
- 8- الحيلة ، محمد محمود، ومرعي ، ، توفيق احمد ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ، عمان ، 2002
- 9- الدليمي ، كامل محمود ، اساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المناهج ، عمان ، 2013
- 10- زايد ، فهد خليل ، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ، دار اليازوري ، عمان دار وائل للنشر ، عمان ، 2005 ، 2013

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار احمد

- 11- زاير ، سعد علي ، تدريس اللغة العربية في الجامعات العراقية ، مؤسسة مصر مرتضى ، لبنان ، 2011
- 12- الساموك ، سعدون محمود ، الشمري ، هدى ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها
- 13- الصوفي ، عبد المجيد رشيد ، اختبار كاي واستخدامه في التحليل الاحصائي ، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1978
- 14- عاشور ، راتب قاسم ، والحوامدة ، محمد ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، 2010
- 15- عبد العال ، عبد المنعم سيد ، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، الرياض ، د.ت
- 16 - عبد عون ، فاضل ناهي ، طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها ، دار صفاء للنشر ، عمان ، 2013
- 17- عطا ، ابراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب ، مصر ، 2006
- 18- العقبي ، باسم عبد الجبار كاظم ، اثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني متوسط كلية التربية الاساسية جامعة ديالى ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، 2004
- 19- عيد ، زهدي محمد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان ، 2011
- 20- العيسوي ، جمال مصطفى وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب الجامعي ، 2005
- 21- الغريباوي ، زهور كاظم مناتي ، اثر نماذج هيلدا تابا وفرابر وريجليوث في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية واستبقائها وانتقال اثر التعلم لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2007
- 22- الكسباني ، محمد السيد ، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية ، 2010
- 23- مارون ، يوسف ، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الاساس ، المؤسسة الحديثة ، لبنان ، 2011
- 24- مجاور ، محمد صلاح الدين علي ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اسسه وتطبيقاته ، دار العلم ، الكويت ، 1980
- 25- مذكور ، علي احمد ، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، 2009.
- 26- مرعي ، توفيق احمد ، والحيلة ، محمد ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ، عمان ، 2011.
- 27- المشهداني ، عباس ناجي ، طرائق ونماذج تعليمية في تدريس الرياضيات ، اليازوري ، عمان ، 2011.
- 28 - مصطفى ، عبد الله علي ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، 2007.
- 29- معروف ، نايف محمود ، خصائص العربية وطرائق تدريسها ، دار النفاس ، بيروت ، 2008
- 30- الموسوي ، د. نجم عبد الله غالي ، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات ، دار الرضوان ، عمان ، 2014
- 31- النعيمي ، علي ، الشامل في تدريس اللغة العربية ، دار اسامة للنشر ، ، 2004
- 32- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، ومحمد ، فائزة ، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، عمان ، 2007

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار احمد

ملحق رقم (1) العمر الزمني محسوبا بالشهور لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ت	م التجريبية	م الضابطة
1	118	121
2	118	108
3	120	116
4	114	116
5	109	116
6	102	109
7	118	116
8	118	115
9	105	117
10	106	126
11	117	110
12	113	111
13	111	114
14	113	132
15	110	107
16	118	105
17	112	105
18	118	111
19	108	112
20	132	109
21	108	115
22	108	114
23	111	118
24	115	116
25	104	111
26	130	112
27	118	106

مج = 3068

مج = 3074

الوسط الحسابي = 113.6

الوسط الحسابي = 113.9

الانحراف المعياري = 6.05

الانحراف المعياري = 5.9

التباين = 36.6

التباين = 34.6

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار أحمد

ملحق رقم (2) درجات مجموعتي التجربة للعام الدراسي السابق

ت	م التجربة	م الضابطة
1	10	10
2	10	10
3	9	8
4	8	10
5	10	9
6	9	10
7	7	7
8	6	8
9	8	9
10	10	7
11	9	8
12	9	7
13	8	7
14	8	6
15	7	10
16	8	9
17	8	8
18	7	8
19	9	6
20	9	10
21	8	9
22	6	9
23	8	8
24	10	10
25	9	9
26	8	8
27	6	9

مج = 229

مج = 224

الوسط الحسابي = 8.5

الوسط الحسابي = 8.3

الانحراف المعياري = 1.509

الانحراف المعياري = 1.211

التباين = 2.277

التباين = 1.466

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار أحمد

ملحق رقم (3) درجات مجموعتي التجربة من الاختبار البعدي

ت	م التجربة	م الضابطة
1	11	9
2	18	8
3	19	10
4	17	19
5	15	18
6	14	17
7	13	12
8	12	10
9	11	10
10	11	12
11	11	13
12	12	14
13	12	17
14	10	20
15	16	12
16	15	13
17	19	9
18	16	8
19	16	7
20	15	11
21	15	12
22	14	11
23	19	12
24	12	13
25	12	13
26	15	14
27	12	11

الوسط الحسابي = 14.148 الوسط الحسابي = 12.407

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار احمد

ملحق (4) اسماء الخبراء الذين تم الاستعانة بهم في الخطط الدراسية والاختبار

الاسم واللقب	العنوان	الاختصاص
أ.د اسماء كاظم فندي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
أ. د مثنى علوان الجشعمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
أ.د عادل عبد الرحمن نصيف	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
أ.د رياض علي حسين	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
أ. م . د. قسمة مدحت حسين	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	لغة
أ.م . د هيفاء حميد	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
أ.م.د عبد الحسن عبد الامير	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
م. مؤيد سعيد خلف	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
م. باسم علي حسين	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية

ملحق رقم (5)

خطة انموذجية لتدريس موضوع الفاعل باستخدام انموذج هيلدا تابا

الصف والشعبة : الخامس الابتدائي المادة : قواعد اللغة العربية

الموضوع : الفاعل

الاهداف العامة

1- تدريب التلاميذ على سلامة نطق الكلمات بالحركات الصحيحة

2- تنمية قدرة الطالب على تعلم مفهوم الفاعل

الاهداف السلوكية

1- أن يميز التلميذ الامثلة واللامثلة على مفهوم الفاعل

2- ان يعطي التلميذ تعريفا عن الفاعل

3- ان يعين الطالب الفاعل في جمل جديدة

4- ان يحدد التلميذ السمات المميزة للفاعل

(الخطوات (الوسائل والانشطة)

1- يكتب المعلم اسم المفهوم على السبورة : الفاعل

يقرا المعلم مفهوم الفاعل عدة مرات

يتأكد المعلم من اللفظ الصحيح للمفهوم

2- يعرض المعلم امثلة على مفهوم الفاعل

- يحرص العامل على زيادة الانتاج

- تحفظ زينب القصيدة

- أنشدت فاطمة الشعر

- يعبد المؤمن الله

- يقرأ المعلم الامثلة السابقة ضابطا آخر الكلمة التي تدل على مفهوم الفاعل

- يقرأ الطلبة الامثلة السابقة على مفهوم الفاعل مع ضبط حركته

- يتأكد المعلم من ضبط اواخر الكلمات التي تمثل مفهوم الفاعل

- يعرض المعلم امثلة الفاعل السابقة بعد وضع خط تحت مفهوم الفاعل

- يشير المعلم إلى مفهوم الفاعل ويقول هذا هو الفاعل وهذا المفعول به الذي وقع عليه فعل

الفاعل

3- يعرض المعلم امثلة جديدة على مفهوم الفاعل

- قاوم الشعب الغزاة

- سمعت النصيحة

- زرع الفلاح الحقل قمحاً

- وجد الطالب كتابه

-
- يطلب المعلم تعيين الفاعل في الامثلة السابقة
- يعين التلاميذ الفاعل بوضع خط تحته
- يسأل المعلم : لماذا اخترت هذه الكلمات في الجمل السابقة على انها فاعل
- بين لي ماتفكر به حول الفاعل
- يجيب التلاميذ من المحتمل لانها علامتها الضمة
- يستمتع المعلم إلى الاجابات ويناقشها
- 4- يعرض المعلم امثلة ولا امثلة جديدة على مفهوم الفاعل
- القطار طويل
- سمع الطالب صوت الجرس
- يطلب المعلم اختيار الامثلة الدالة على مفهوم الفاعل في الجمل السابقة
- يختار التلاميذ الامثلة لمفهوم الفاعل من بين الامثلة واللامثلة
 - يسأل المعلم لماذا اخترت هذه الجمل على انها امثلة لمفهوم الفاعل
 - يجيب التلميذ لانها دلت على من قام بالفعل
 - يرصد المعلم الاجابات ويناقشهم بها
 - يسأل المعلم ما السمات المميزة للفاعل
 - يذكر التلاميذ على انها اسم تقدمه فعل ودل على من فعل الفعل
 - تلميذ آخر اسم مرفوع
 - تلميذ آخر اذا كان الفاعل مؤنث تراء اول الفعل المضارع
 - الواجب البيتي حل التمارين

ملحق رقم (6)

فقرات الاختبار البعدي بصيغته النهائية

اسم التلميذ -----

الصف والشعبة -----

تعليمات الاختبار عزيزي التلميذ بين يدك عشرون فقرة اختبارية تدور حول الموضوعات الخمسة التي قمت بدراستها ، المطلوب منك الاجابة عن جميع فقرات الاختبار بدقة ، اذ ستجد اجوبة لكل سؤال ، وهناك جواب واحد صحيح وثلاثة اجوبة غير صحيحة ضع الحرف الذي يسبق الاجابة التي تراها صحيحة

- 1- أي من الافعال الاتية هو فعل ماض
أ- ينجح ب- انجح ج- نجح د- يقرأ
- 2- الفاعل في الجملة الاتية (حرّرَ العربُ بلاد الاندلس)
أ- حرّرَ ب- العربُ ج- بلاد د- الاندلس
- 3- اعراب المجدُّ في جملة ينجحُ المجدُّ
أ- فاعل ب- مفعول به ج- فعل ماض د- فعل مضارع
- 4- اعراب كلمة الاطباءَ في جملة تساعد الممرضاتُ الاطباءَ
أ- فاعل ب- مفعول به ج- فعل مضارع د- فعل ماض
- 5- الاسم المرفوع الذي يقع في اول الجملة
أ- فاعل ب- مبتدأ ج- خبراً د- مفعولاً به
- 6- الاسم المرفوع الذي يكون مع المبتدأ جملة مفيدة هو
أ- المبتدأ ب- الفاعل ج- الخبر د- المفعول به
- 7- اعراب كلمة العلم في جملة (العلم نافع) هو
أ- مبتدأ ب- فاعل ج- خبر د- مفعول به
- 8- اعراب إن في جملة إن وعد الله حق
أ- فعل ماض ب- من الاحرف المشبهة بالفعل ج- مفعول به د- فاعل
- 9- اعراب كان في جملة كان التلميذ نشيطاً
أ- فعل ماض ناقص ب- فعل ماض ج- فعل مضارع د- فعل امر
- 10- الفعل الناقص اصبح يفيد التوقيت

أثر انموذج هيلدا تابا فيى تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. نادية ستار أحمد

المساء ، الصباح ، الزمن الماضي ، التحويل

11- اعراب كأن في جملة كأن العلم حارس الانسان

أ- من الاحرف المشبهة بالفعل ب- فعل ماض ناقص ج- مفعول به د- فاعل

12- ليس ----- محبوباً

أ- المهمل ب- المهمل ج- المهمل د- المهمل

13- ----- محبوب

أ- الصادق ب- الصادق ج- الصادق د- الصادق

14- الفعل الذي يطلب به حصول عمل من الاعمال هو

أ- فعل الناقص ب- فعل المضارع ج- فعل الماضي د- فعل الامر

15- يحرص ----- على زيادة الانتاج

أ- العامل ب- العامل ج- العامل د- العامل

16- الفعل الذي يدل على حصول عمل في زمن المتكلم هو

أ- فعل الامر ب- الماضي الناقص ج- الفعل المضارع د- الفعل الماضي

17- الفعل في جملة اكتب الدرس هو

أ- مضارع ب- ماض ج- امر د- ناقص

18- تحفظ زينب القصيدة الفاعل في هذه الجملة

أ- تحفظ ب- زينب ج- القصيدة د- تحفظ زينب

19- من الافعال الناقصة التي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسما لها وتتصب الخبر

خبرها لها هي

أ- امسى ب- كأن ج- المؤمن د- ينجح

20- الاسم المنصوب الذي وقع عليه فعل الفاعل

أ- الفاعل ب- المفعول به ج- فعل الامر د- الاحرف المشبهة بالفعل

Abstract:

The study was conducted at Oman primary school in Baquba-Diyala (Helda taba)in acquire the concept of Arabic language grammar on the a chievement of fifth in composition

The sample consists of (54)male pupils studying and (27) male pupil studying compositions by helda taba The research parallel between two groups (fixed and experiment) on the following vari ants : the average of fourth primary class and the educational degree of the parents

The experiment was applied at the bgining of the acadiemic years 2013- 2014 and continued for the whole course and at the end of the experiment she made the students sit for alater test for both groups the results showed that there was statistically significant difference at level (0.05) favour groups experiment.